والخَالِعُ : كُلُّ مِن المُتَخَالِعَيْنِ . وأَنْشَدَ ابن الأَعْرَابِيُّ شَاهِداً للخِلاع بالكَسْر : .

مُولَعَاتٌ بِهاتِ هَاتِ فإِنْ شَفَّ ... رَ مالٌ أَرَدْنَ مِنْكَ الخِلاَعَا شَفَّرَ مالٌ : قَلَّ . وقَالَ الأَزْهَرِيُّ : خَلَعَ امْرَأَتُهُ وخَالَعَهَا إِذا افْتَدَتْ مِنْهُ بِمَالِهَا فطَلَّقَهَا وأَبَانَهَا مِن نَفْسِهِ وسُمِّيَ ذلِكَ الفِرَاقُ خَلْعاً لأَنَّ اﷲَ تَعَالَى جَعَلَ النِّسَاءَ لِبَاساً للرِّجَالِ والرِّجَالُ لِبَاساً لَهُنَّ فقالَ : " هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وأَنْتُم لِبَاسٌ لَهُنَّ " . وهي ضَجِيعُهُ وضَجِيعَتُهُ فإِذا افْتَدَتِ المَرْأَةُ بمَالٍ تُعطِيهِ زَوْجَها لِيُبِينَها مِنْهُ فأَجَابَها إِلَى ذلِكَ فقَدْ بانَتْ مِنْهُ وخَلَعَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُما لِبَاسَ صَاحِبِهِ والاسْمُ مِنْ كُلِّ ذلِكَ الخُلْعُ والمَصْدَرُ الخَلْعُ قالَ ابْنُ الأَثِير : وفائدَةُ الخَلْعُ إِبطالُ الرَّجْعَةِ إِلاَّ بعَقْدٍ جَدِيدٍ وفيه عِنْدَ الشّافِعِيّ خِلاَفٌ : هَلْ هو فَسْخٌ أَو طَلاقٌ ؟ وقَدْ يُسَمَّى الخُلْعُ طَلاقاً . وفي حَدِيثِ عُمَرَ رِضَيَ اﷲُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَةً نَشَزَتْ على زَوْجِهَا فقالَ عُمَرُ : اخْلَعْهَا أَيْ طَلِّقْها واتْرُكْهَا .

والخَالِعُ : البُسْرَةُ النَّضِيجَةُ يقالُ : بُسَرَةٌ خالِعٌ وخَالِعَةٌ إِذا نَضِجَتْ كُلُّهَا . والخَالِعُ مِنَ الرُّطَب : المُنْسِبِتُ لأَنَّهُ يَخْلَع قِشْرَهُ مِن رُطُوبَتِهِ . وبَعِيرٌ خَالِعٌ : لا يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَثُورَ إِذا جَلَسَ الرَّجُلُ علَى غُرَابِ وَرِكِهِ وقِيلَ : إِنَّمَا ذلِكَ لانْخِلاعِ عَصَبَةِ عُرْقُوبِهِ . والخَالِعُ : السَّاقِطُ الهَشِيمُ من الشَّجَرِ عن الأَصْمَعِيّ وقِيلَ : الخَالِعُ من العِضَاةِ : ما لا يَسْقُطُ وَرَقُه أَبَداً .

والخَالِعُ : الْتِواءُ العُرْقُوبِ قِيلَ : هو داءُ يَأْخُذُ عُرْقُوبَ النَّاقَةِ . ويُقَالُ : خُلِعَ كَعُنِىَ : أَصابَهُ ذلِكَ أَي الخالِعُ . وخَلَعَ السُّنْبُلُ كمَنَعَ خَلاَعَةً : صارَ لَهُ سَفاً . نَقَلَه الجَوْهَرِيّ . وخَلَعَ الغُلامُ : كَبُرَ زُبُّهُ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . ومِن المَجَازِ : كانَ في الجاهِلِيَّةِ إِذا قال قَائِلٌ مُنَادِياً في المَوْسِمِ : يا أَيُّهَا النّاسُ : هذَا ابْنِي قَدْ خَلَعْتُهُ وذلِكَ لارلبفقط54إِذا خافَ مِنْهُ خُبْثاً أَو خِيَانَةً زادَ : أَو مَنْ هو بِسَبِيلٍ مِنْهُ فيَقُولُونَ : إِنّا قَدْ خَلَعْنَا فلاناً أَيْ فإِنْ جَرَّ لَمْ

أَضْمَنْ وإِنْ جُرَّ عليه لَمْ أَطْلُبْ يُرِيدُ : تَبَرَّأْتُ مِنْهُ وكانَ لا يُوْخَذُ بَعْدُ بجَرِيرَتِهِ . وهو خَلِيعٌ بَيِّنُ الخَلاَعَةِ ومَخْلُوعٌ عن نَفْسِهِ وقِيلَ : هو المَخْلُوعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وقد خَلُعَ : كَكُرَمَ خَلاعَةً : صارَ خَلِيعاً خَلَعَهُ أَهْلُهُ فإِنْ جَنَى لَمْ يُطَالَبُوا بجِنَايَتِهِ .

والخُلَعَاءُ : جَمَاعَتُهُمْ أَيْ جَمْعُ خَلِيعٍ ككَرِيمٍ وكُرَمَاءِ . وقالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الخُلَعَاءُ : بَطْنٌ مِنْ بَنِي عامِرِ بنِ صَعْصَعَةَ . قالَ السَّمْهَرِيّ العُكْلِيّ : .

فلَوْ كُنْت من رَهْطِ الأَصَمِّ بنِ مالِكٍ ... أَو الخُلَعَاءِ أَوْ زُهَيْرِ بَنِي عَبْسِ .

إِذَنْ لَرَمَتْ قَيْسٌ وَرَائِيَ بِالحَصَى ... وما أُسْلِمَ الجانِي لِمَا جَرَّ بالأَمْسِ وقَالَ ابنُ الكَلْبِيّ : فوَلَدَ رَبِيعَةُ ابنُ عُقَيْل رِياحاً وعَمْراً وعَامِراً وعُوَيْمِراً وكَعْباً وهُمُ الخُلعاءُ كانُوا لا يُعْطُونَ أَحَداً طَاعَةً واُمُّهم أُمُّ أُناسٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرِ بنِ كِلابٍ . والخَلِيعُ كأَمِيرٍ : الصَّيّاد نَقَلَه الجَوْهَرِيُّ . وقالَ الصّاغَانِيُّ : سُمِّيَ به لانْفِرادِهِ . ويُرْوَى لامْرِئ القَيْسِ وهو لَتَأَبَّطَ شَرّاً : .

" ووَادٍ كجَوْفِ العَيْرِ جَاوَزْتُ بَطْنَهُبِه الذِّئْبُ يَعْوِي كالخَلِيعِ المُعَيَّلِ